

وقبل الحديث عن موقع الكوادر وتأهيلها يتوجب تحديد مفهومنا للكادر في النشاط الشبيبي . انه الشخص المسؤول عن تنظيم العناصر وتوجيه النشاط وتحمل مسؤولية تنفيذ البرامج والمهام . وينطبق هذا التحديد على العناصر المنتخبة من الشباب انفسهم وعلى العناصر الشابة المنتدبة والمتطوعة للعمل مع حركة الطلائع . وعموما تشمل صفة كادر جميع الاشخاص المتخصصين والمتفرغين لاعداد البرامج والمناهج والموجهين التربويين والشباب المنتخب او المعين لمهام قيادية .

ويجب التمييز بين كادر الطلائع وكادر التنظيم الشبيبي او التنظيمات الشبيبية . فكادر الطلائع عنصر من خارج فئة عمر (٦ - ١٢) ، بينما كادر التنظيم الشبيبي عنصر من داخل التنظيم نفسه ، برز خلال العمل وانتخب من قبل رفاقه لقيادتهم . ويسمح عادة للشباب الذين تجاوزوا ٢١ سنة البقاء في التنظيم الشبيبي ان هم انتخبوا لمهام على المستوى الاقليمي او الوطني ، تقديرا لخبراتهم ومزاياهم القيادية ، ويتوقف انتسابهم بعد سن ٢٦ . وقد يتولى بعض كوادر التنظيم السياسي مسؤولية موجهين سياسيين للكوادر الشابة على ان لا يتجاوز عملهم توضيح الاهداف السياسية والبرامج المرحلية للتنظيم السياسي .

بما ان الهدف الاساسي لحركة الطلائع هو توجيه تربية الجيل الجديد وتنمية قدراته فهي تحتاج الى استقطاب تربويين ، والى اعداد الشباب تربويا لقيادة الطلائعيين . ويتألف مجموع كوادر حركة الطلائع من العناصر التالية :

- كوادر مخططة ، تضع الخطط وبرامج النشاطات ومناهج تدريب الكوادر المسؤولة .
- كوادر موجهة تربويا وميدانيا للكوادر القائمة لفصائل ومجموعات الطلائع (الكوادر المذكورة لاحقا) .
- كوادر من المعلمين والمسؤولة عن فصائل الطلائع .

- كوادر من الشباب من عمر ١٤ وما فوق ومسؤولة عن مجموعات الطلائع .
ذكر سابقا العلاقة المثلى المرغوبة بين حركة الطلائع ومنظمة الشبيبية ، حيث تنتدب الاخيرة عناصر لقيادة مجموعات الطلائع . ويكون نشاطهم هذا قسما من التزامهم بالتنظيم ، وتعبيرا عن ممارستهم في نطاق الخدمة العامة . ولكن ارتؤي فصل حركة الطلائع الفلسطينية عن تنظيمات الشبيبية حاليا لارتباط الاخيرة بالتنظيمات السياسية . ولكن من الممكن تطبيق هذا المبدأ ضمن تنظيم الشبيبية حيث ينتدب شباب لتولي ، ارشاد العناصر الشبيبية المبتدئة . ولا يمنع من جهة اخرى دعوة منظمة الشبيبية لعناصرها للتطوع والعمل في نطاق حركة الطلائع . ويأتي هذا التطوع فرديا وليس على شكل انتداب رسمي يأخذ شكل كتل . ان الالتزام بهذا المبدأ قد يشجع مستقبلا دمج فئة عمر (١٢ - ١٤) مع حركة الطلائع .

واضافة الى الشباب العامل مع الطلائع يجري ابراز عناصر من الطلائع نفسها تساعد في النشاط مع عناصر الطلائع المبتدئة والوسطى اي فئتا عمر (٦ - ٨) و (٩ - ١٠) ويجري الاعتماد على العناصر المنتخبة من فئة الطلائع المتقدمة لتشارك في مسؤولية القيادة . وتصبح وظيفة الكوادر ارشادية وفنية نسبة لهذه الفئة . وتنظم دورات اعداد خاصة بهؤلاء الطلائعيين القادة .

ان تنوع فئات الكادر ناتج عن أهمية توفير تنظيم قاعدي واسع وهرمي يحقق الاهداف